JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ
(٦٦)-(٤٩)
العدد الحادي عشر

الشيخ معروف النودهي ومنهجه في كتابه "كشف الغوامض"

الباحث: ريفينك طيب طاهر أ.م.د. فائز أبو بكر قادر
جامعة صلاح الدين_أربيل / كلية العلوم الإسلامية
Reveeng9@gmail.com Faiz.qader@su.edu.krd

المستخلص :

فهذا بحث مختصر اقتبسته من رسالتي الماجستير، والّتي هي دراسة وتحقيق مخطوطة للشيخ معروف النودهي البرزنجي، والموسومة بـــ(كشف الغوامض شرح منظومة قطر العارض في علم الفرائض)، والبحث المُقتَبَس عبارة عن منهج الشيخ معروف النودهي في شرحه هذا، وقد قُسم البحث الى ثلاثة مباحث، اختص المبحث الأول بحياة الشيخ باختصار يسير، ثم أتبعها بالتعريف بالمخطوطة وبياناتها، وفي المبحث الثاني ألقى الباحث الضوء على منهجه المختص بالفرائض كزياداته، وكيفية ترتيبه للأبواب، ومصادره وكيفية عزوه للمعلومات، ونقله للمعتمد من المذهب الشافعي، وكيفية استدلاله بالآيات والأحاديث، وغير ذلك، ثم يأتي المبحث الثالث وفيه اشارة الى منهجه بشكل عام كتفسيره للكلمات الغريبة، واهتمامه بتشكيل الكلمات الغامضة، واختياره لبعض الآراء النحوية، وغير ذلك، ثم تأتي أهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: معروف النودهي، منهجه، كشف الغوامض

Demystification of Mysteries

Reveeng Tayib Tahir A.P.D. Fayez Abu Bakr Qader
Salahaddin University-Erbil
Department of Shari'a, College of Islamic Sciences
Reveeng9@gmail.com Faiz.qader@su.edu.krd

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

Abstract:

This is a bried research that I quoted from my master's thesis, which is a study of a manuscript investigation of Sheikh Ma'ruf Al-Nodhi Al-Barzanji, which is called "Kashif Al-ghawamidh Sharih Mandhoma Qatir Al-aridh fi Elim Al-faraidh" The research quoted is the approach of Sheikh Maarouf Al-Nodhi in his book, research was divided into three sections, the first section was devoted to the life of the Sheikh in simple brief, and followed it by introducing the manuscript and its data. In the second section, the researcher sheds light on his approach to obligatory duties such as its addition, how he arranges the chapters, their sources and how they attribute information; transfer them to the approved Shafi'I school, and how they are inferred by verses and hadiths, and so on. Whil the third section, there is a reference to his method in general, such as his interpretation of strange words, his interest in forming ambiguous words, his selection of some grammatical opinions, and so on, and finally there are the results.

Keywords : Maarouf Al-Nodhi, his method, Kashif Al-ghawamidh

المقدمة

مما لا شك فيه أنّ المكتبات العربية مملوءة بالكتب والمؤلفات الّتي أسداها علماء الكورد إليها قديماً وحديثاً، وفي كل المجالات في العلوم النقلية والعقلية، كالتفسير والفقه وعلوم الآلة وغير ذلك، وكانت هذه الكتب عبارة عن مخطوطات في رفوف المكتبات تحت الغبار ولا يزال بعضها كذلك، فكان واجباً على الباحثين أن يقوموا بدورهم بإخراج هذه المخطوطات من ظلمات المكتبات الى النور، وذلك بتحقيقها وإعادة كتابتها باستعمال الوسائل الحديثة، وتقديمها إلى القراء مهذبة ومنقحة من الأخطاء اللغوية، وخدمتها كما ينبغي ووفقاً للشروط المتبعة عند التحقيق.

وكان من هذه العلماء الشيخ معروف النودهي حيث كرّس حياته للعلم وطلابه، فكتب في العلوم المختلفة النقلية والعقلية، فكان مشهوراً بكتبه المنظومة أكثر من كتبه المنثورة، فنظم كتباً كان الطالب يحتاجها كالعقائد النسفية، وكافية ابن الحاجب، وعوامل الجرجاني، وغير ذلك مما استفاد منه الطلاب قديماً وحديثاً. وقام مجموعة مباركة من المحققين في سنة ١٩٨٨م بتحقيق أكثر كتبه وطبعها في ست مجلدات تحت مسمى (الأعمال الكاملة للشيخ معروف النودهي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

البرزنجي الكردي)، فأتوا بعمل لم يُسبق إليه غيرُهم، وكان هذا العمل المبارك محل احترام القراء منذ ذلك الزمان.

ثم قام الباحث بقراءة المخطوطة المخصصة للتحقيق من كتاب الأعمال الكاملة المشار إليه من قبل، فوجد أن تحقيقهم مع جلالتهم وقدرهم لم يخلُ من الأخطاء اللغوية، والتصحيف والتحريف والسقط، فرأى أن تحقيقه مرة أخرى واجب علمي يجب الإقدام عليه، وإصلاح ما وقع فيه من الأخطاء، واللهَ أسأل أن يوفقنا إلى ما فيه رضاه.

ويشتمل البحث على ثلاثة مباحث: ففي المبحث الأول: تكلم الباحث عن حياة الشيخ النودهي، ثم ذكر شيئاً يسيرة عن المخطوطة وبياناتها. وفي المبحث الثاني: ذكر بعض الجوانب المهمة من منهجه في الكتاب كزياداته، وترتيبه للأبواب، ومصادره وكيفية عزوه للمعلومات، ونقله للمعتمد من المذهب، وذكره لخلاف الصحابة والأئمة، وكيفية استدلاله، واستعماله لمصطلحات المذهب الشافعي، مع اشارات أخرى. ثم يأتي المبحث الثالث: وفيه ألقى الباحث الضوء على منهج الشيخ بشكل عام أي غير الفرضي، كتفسيره للكلمات الغريبة، واهتمامه بتشكيل الكلمات، واشارته الى اعراب الكلمات وحالاتها، واختياره لبعض الآراء النحوية.

- **المبحث الأول: نبذة يسيرة عن حياة الشيخ النودهي، وعن مخطوطته:**
- **أولاً: حياة الشيخ النودهي:**
- **اسمه :** هو الشيخ محمد ابن السيد مصطفى ابن السيد أحمد ابن السيد محمد الشهير بـــ(الكبريت الأحمر). ينتهي نسبه الى الشيخ عيسى البرزنجي الذي هو ابن السيد بابا علي الهمداني المتوفى سنة ٧٨٤هـــ. (ينظر: القرداغي وآخرون، ١٩٨٨م، ٩/١)
- **لقبه وأسرته:** للشيخ النودهي تسميات ثلاث هي (محمد معروف، ومحمد، ومعروف) وجاء تسميته نفسه بالثلاثة في كتاباته.(حمدأمين، ٢٠١٤م، ٢٦) **والنودهي:** نسبة الى قرية (نودى) وتعني (القرية الجديدة)، وهي تابعة لقضاء (شار بازير) تقع شرقي مدينة السليمانية تبعد عنها ستين كيلو متراً. وهي مسقط رأسه ونسب إليها،(ينظر: مصطفى، د ت، ١٨)، **والبرزنجي:** نسبة الى (برزنجة) كانت قرية وأصبحت الآن مركز ناحية (سروجك) التابعة لقضاء (شار بازار) المذكور آنفاً، وكان الشيخ عيسى أول من أقام بها، وعمّرها في حدود سنة ٧٦٠هـــ.(ينظر: حمدأمين، ٢٠١٤م، ٢٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

• **ولادته ووفاته:** ولد الشيخ معروف النودهي في سنة ١١٦٦هـ-١٧٥٣م بقرية (نودى)، وكان ذلك في عهد سليمان باشا الكبير ابن خالد باشا الباباني أمير قلعة جولان(ينظر: القرداغي وآخرون، ١٩٨٨م، ٩/١). وتوفي رحمه الله في السليمانية سنة ١٢٥٤هـ-١٨٣٨م كما يشير اليها المصادر، ودُفن بمقبرة (سيوان) على ربوة قريبة من السليمانية، اشتهر فيما بعد باسم النودهي.(ينظر: خال، د ت، ٨٧، القرداغي وآخرون، ١٩٨٨م، ١٦/١)

• **العصر الذي عاش فيه:** عاش الشيخ النودهي في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجريّان، وكان ذلك العصر حافلاً بالأحداث السياسية، لأن الدولة العثمانية وقفت أمام تهديدّين اثنين: أحدهم خارجي: ويتمثل في الدول التي تعاديه كالدول الغربية وروسيا والدولة الصفوية، والتهديد الثاني هو الداخلي: الذي يتمثل في رغبة كثير من ولاة الدولة في التمرد والانقلاب على الدولة، كاستقلال محمد علي باشا في مصر، وأيضاً محاولة المماليك في العراق بالاستقلال، وقد انقسم كردستان في ذلك الحين الى إمارات إقطاعية منذ القرون الوسطى، وظهرت من بينها إمارة بابان وسوران، فعاش الشيخ أكثر الأحداث التي عاشها الإمارة البابانية بدءاً بخامس أمرائها وانتهاءً بأوائل عهد (أحمد باشا) سنة ١٢٥٤هـ، فكان الوضع السياسي بهذا الحال في عهد الشيخ ومع ذلك لم يقف مكتوفي الأيدي بل واصل عطاءه العلمية في الكتابة، فلم تكن الظروف عائقاً في طريقه للكتابة.(ينظر: حمدأمين، ٢٠١٤م، ١٣-١٦، جبار وحمدأمين، ٢٠٢٠م، ٣٨)

• **أما الحالة الثقافية فكان من أبرز سماتها:** كانت التعليم والدراسة محصورتين في المساجد والمدارس الدينية الملحقة بها، كانت التي تدرس حينها تنحصر في علوم الآلة، والعلوم العقلية، وعلم الكلام وغير ذلك، ظهرت في جيلهم كوكبة من العلماء والأدباء البارزين الذين ساهموا في تقدم الثقافة في مجتمعهم بكتاباتهم المنظومة والمنثورة.(ينظر: جبار وحمدأمين، ٢٠٢٠م، ٣٨)

• **شيوخه:** تلقى الشيخ العلم على يد كوكبة من أهل العلم نذكر منهم: والده الشيخ مصطفى الغزائي (ت١١٧٨هـ)، الملا محمد الغزائي (توفي بين ١١٩٠هـ-١٢٠٠هـ)، محمد ابن الحاج (ت ١١٨٩هـ)، عبد الله البيتوشي (ت ١٢١١هـ).(ينظر: حمدأمين، ٢٠١٤، ٤١-٤٤، الباوَمَردي، ٢٠١٨م، ٣٨-٤١)

• **تلامذته:** تخرج على يد الشيخ العشرات من علماء الدين، وأخذوا عنه الإجازة العلمية، نذكر منهم: الشيخ محمود النقيب البرزنجي (ت ١٢٧٥هـ)، الشيخ عبد الرحمن الطالباني (ت ١٢٧٥هـ)، الملا أحمد المفتي (ت ١٢٨٠هـ)، الشيخ أحمد النودهي المشهور بـ(كاك أحمد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

شيخ) (ت١٣٠٥هـ)، المفتي الزهاوي (ت ١٣٠٨هـ). وغيرهم كثيرون.(ينظر: حمدأمين، ٢٠١٤، ٤٦-٥١، الباوَمَردي، ٢٠١٨م، ٤٢-٤٥)

• **مؤلفاته:** أعطى الله ملكة علمية للشيخ، فكان متفنناً في العلوم العقلية والنقلية، وكان أكثر ما يكتبه نظماً، وهنا نذكر بعضاً من مؤلفاته المنظمة والمنثورة: أشرف المقاصد، الفرائد في علم العقائد، سلم الوصول الى علم الأصول، قطر العارض، شرح قطر العارض المسمى بـــ كشف الغوامض، فتح المجيد في علم التجويد، كفاية الطالب نظم كافية ابن الحاجب، فتح الرؤوف في معاني الحروف، تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات، شرح تنقيح العبارات، عمل الصياغة في علم البلاغة، وغير ذلك من المؤلفات المنظومة والمنثورة المفيدة.(ينظر: القرداغي وآخرون، ١٩٨٨م، ٢٧/١، الباوَمَردي، ٢٠١٨م، ٥٥، حمدأمين، ٢٠١٤م، ٥٩). فكانت هذه نبذة يسيرة عن حياة الشيخ النودهي، ومن أراد الاطلاع على المزيد فعليه بمراجعة الكتب الآتية: الشيخ معروف النودهي لمحمد خال، وكتاب الروضة الغنا بتحقيق الأستاذ أوميد الباومردي، والشيخ معروف النودهي وآراءه الكلامية للباحث خالد عثمان حمدأمين، فيجد فيهم تفصيلا غير ممل حول حياة الشيخ.

• **ثانياً: التعريف بكتابه "كشف الغوامض":**

• **التعريف بالكتاب:** العنوان الذي اخترتُه ليكون موضوع رسالتي في الدراسات العليا هو مخطوطة في علم الفرائض للشيخ معروف النودهي، وقصة هذا الشرح تأتي بعد أن طلب بعض أهل العلم وطلبته من الشيخ أن يُنَظِم لهم نَظْماً في علم الفرائض لِما علموا من براعة الشيخ في ميدان النظم، ثم أراد الشيخ أن يضع لنظمه أصلاً يمشي على منواله، فاختار باب الفرائض من كتاب "منهج الطلاب" للشيخ زكريا الأنصاري، لأنه مختصر ويشمل على أهم الأبواب التي يحتاجه طالب العلم وسمّى نظمه بـــ"قطر العارض في علم الفرائض"، ثم بعد انتشار النظم واهتمام الطلبة به عَمَدَ الشيخ الى شرحه وكشف غموضه تتميماً للفائدة وسمّى شرحه "كشف الغوامض شرح منظومة قطر العارض"، وهذا الشرح حقق في سنة ١٩٨٨م من قبل مجموعة مباركة من المحققين، وبعد قراءته تبين أن فيه أخطاء مطبعية وسقطاً يحتاج الى إصلاحه وتحقيقه مرة أخرى.

• **بيانات المخطوطة:**

اعتمد البحث في رسالته على أربع نسخ خطية، وفيما يلي بياناتها:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١- نسخة الأصل: وهي نسخة دار المخطوطات العراقية تحت رقم (١٤٦٣)، وقد حصلت على نسخة مصورة منها، وهي تقع في (١٠٦) صفحة، وفي كل صفحة (١٥) سطر، وقياس الصفحة ١٠,٥×١٦,٥ سم، وقد كتب في زمن المؤلف وبالتحديد قبل وفاته ب ١٢ سنة، وناسخها مجهول. وقد اعتمد الباحث هذه النسخة في تحقيقها، وقد سرنا عليها في الاشارة الى أرقامها في هذا البحث المتواضع.

٢- نسخة (ع): حصلت على نسخة مصورة من موقع العتبة العباسية تحت رقم (٥٣٣/١)، وأشاروا الى مصدرها الأصلي وهي مكتبة مركز الدراسات والتحققات الاسلامية-قُمْ، نسخها محسن الرزيزي في سنة ١٣٢٢هـ في اللاهجان، وتتكون من (٢٩) لوحة، وفي كل صفحة (١٥) سطرا، وفي كل سطر (١٠) الى (١٩) كلمة، ولم يذكروا القياس في بياناتها.

٣- نسخة (ق): توجد هذه النسخة في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية تحت رقم (٤)، ومصدرها الأصلي مكتبة الجامع الكبير، نسخها مصطفى الحاج محمد رضا في سنة ١٣٢٥هـ، وعدد لوحاتها (٤٩) لوحة، وفي كل صفحة (١١) سطراً، وفي كل سطر ١٠ الى ١٣ كلمة، وقياس الصفحة ٢١×١٥ سم.

٤- نسخة (ح): حصلت على نسخة مصورة منها من مركز زين للتوثيق والدراسات في محافظة السليمانية، وهي ضمن المخطوطات الأصلية، الفقه الإسلامي وأدلته، برقم (٤٨)، نسخها محمد السيري سنة ١٣٢٨هـ، وتقع في (٥٦) ورقة، وفيها أكثر من عشرين لوحة مخصصة للتوضيحات والتعليقات من قبل النُساخ، وبدون هذه الصفحات تحتل (٦٠) لوحة تقريباً، وفي كل صفحة (١٣) سطراً، وفي كل سطر (٨-١٣) كلمة، وقياس الورق ٢١,٥×١٥,٥ سم.

مجلة العلوم الانسانية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

- **المبحث الثاني: منهجه في شرحه "كشف الغوامض":**
- **زياداته على الأصل:**

لما شرع الشيخ في نظم المنهج لم يكتفِ بما ذكره شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، لأن كتاب المنهج لم يحتو على كل أبواب الفرائض، وإنما جاء ذكر أهم الابواب فيه لأنه مختصر، فقام الشيخ النودهي بإضافة بعض الفروع والمسائل المهمة التي تتم بها الفائدة كغيره من العلماء من أمثال النووي في كتابه منهاج الطالبين والحافظ العراقي في كتابه الإبهاج وغيرهما، وفي أغلبها يشير في شرحه الى أن هذه المسألة من زياداته، وهنا نشير الى بعض زياداته منها:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أ- باب الردّ، لم يذكره صاحب المنهج إلا في بعض الكلمات اليسيرة، وقد أفرد الشيخ النودهي له باباً خاصّاً في منظومته، وفي شرحه ذكر الأقسام الأربعة في الباب، وما يُذكَر معه من الأمثلة.

ب-أن الدَين لا يمنع الإرث، فقال في النظم: والدَين لا يمنع من أن يملكا – ورثة الميت ما قد تركا، وقال في الشرح هذا من زيادتي، وبالرجوع الى منهج الطلاب لا نجده.

ت- بيان كيفية توريث ذوي الأرحام عند الاجتماع، فقال: وقد بينتُ كيفية توريثهم عند الاجتماع والانفراد من زيادتي بقولي: وحاز كل المال من ينفرد ....

ث- الوارثون مع الجد والإخوة، فقال: ولا يرث مع الجد والإخوة من أصحاب الفروض إلا من ذكرته من زيادتي بقولي: وستّ .... فهذه المسائل التي زادها الشيخ النودهي من المسائل التي تحتاجه طالب علم الفرائض.

- **ترتيبه للأبواب:**

نهج الشيخ في ترتيبه للأبواب منهج من سبقه من العلماء، فكانت الأبواب بطريق النثر تأسياً بمن سبقه من الأئمة في أبواب كتبهم، وقد زاد بعض الأبواب على منهج الطلاب، فكان ترتيبه على النحو التالي:

أ-خطبة الكتاب.

ب-بيان ما يتعلق بالتركة.

ت- بيان أسباب الإرث، وبيان عدد الورثة من الذكور والإناث، وبيان عدد ذوي الأرحام، وبيان ما يتعلق بذلك المذكور مما يأتي.

ث-بيان الفروض المذكورة في القرآن المجيد وأهلها.

ج-بيان الحجب.

ح-بيان ترتيب العصبات.

خ-بيان إرث الأولاد وأولادهم انفراداً واجتماعاً.

د- بيان إرث الأصول.

ذ- بيان إرث الحواشي.

ر-بيان الإرث بالولاء.

ز-بيان إرث الجد إذا اجتمع مع الإخوة.

س- بيان موانع الإرث وما معها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ش- بيان أصول المسائل.- وذكر معها العول وتصحيح المسائل-

ص- فرع في مسائل الرّدّ.

ض- المناسخات.

- **مصادره وعزوه للمعلومات:**

لم يكن الشيخ ممن يذكر المصادر التي استقى منها المعلومات والمسائل في شرحه، وقد ذكر في نظمه: نقلتها إذ هي لا يستغني* عن فهمها طالب هذا الفنّ* عن كتب معوّل عليها* من غير أن أعزوها إليها*، هنا رسم الشيخ منهجه في نقل المعلومات، والقاريء لشرحه لا يجد ذكر الكتب إلا قليلاً جداً وخاصة الفقهية ولكن بعد قراءة المخطوطة أكثر من مرة يتبين أن الشيخ يكثر النقل من الكتب المعتمد عند الشافعية كالتحفة لابن حجر، وشرح المنهج والغرر البهية لزكريا الأنصاري وغيرهما من كتب المذهب دون أن يذكر أسماءهم، وهنا نذكر أسماء تلك الكتب القليلة التي جاء ذكرها في الشرح منها: العهود المحمدية للإمام الشعراني، وبهجة الأسرار للشطنوفي، شرح منظومة الاستعارات كلاهما للنودهي، مغني اللبيب لابن هشام، وله طرق لذكر اسم المؤلف والكتاب نوضحه في النقاط التالية:

أ- قد يذكر المعلومة ويذكر معها المصدر وقائلها: وذلك في صفحة (٦) لما ذكر معنى (آل) النبـــي صلى الله عليه وسلم نقل رأي الإمام الشعراني حوله وأيضاً كتابه "العهود.(لم يعثر عليها الباحث)، وقد ينقل المعلومة من كتبه ويشير اليها كما في صفحة (٢) لما ذكر معنى الرحمة في حق الباري عز وجل وأنه ليس على حقيقته، ثم قال: {وقد بينتُ في شرح منظومتي في الاستعارات: أنها من باب التمثيل}. (القرداغي وآخرون، ١٩٨٨م، ٢٤٢/٤)

ب- جاء في صفحة (٥) الإشارة الى (لا) الزائد، ثم قال: {قال في "المغني": تسميتها زائدة لاعتراضها بين شيئين متطالبين}، جاء ذكر المصدر دون المؤلف. (ابن هشام، ١٩٨٥م، ٣٢٢)

ت- في صفحة (٨٣) ذكر أصول المسائل وأنها سبعة، وزاد بعض الخلف أصلَين زائدَين وهما: ثمانية عشر و ستة وثلاثون، ثم قال: طريق الخلف هو المختار كما في "الروضة"، يشير الى كتاب روضة الطالبين للإمام النووي رحمه الله، ولم يذكر اسمه لعل لشهرته. (ينظر: النووي، ١٩٩١م، ٦٣/٦)

ث- قد يذكر اسم المؤلف دون الكتاب عند نقل المعلومة، كالنووي، نقل من شرحه على صحيح مسلم معنى قول النبـــي "فلأولى رجل ذكر" (ينظر: ص٨ من نسخة الأصل)، وكجلال الدين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المحلي، نقل من شرحه على المنهاج جملةً في مسألة إرث الحمل. (ينظر: ص٦٦ من نسخة الأصل)، وقد يذكر اللقب وينقل مفهوم الكلام ككلام الرافعي والنووي في مسألة صحة أنكحة المجوسي تقتضي الإرث بالزوجية، فقالا: لا إرث له بها قطعاً. (ينظر: الرافعي، ١٤١٧هـ، ٥٠١/٦، النووي، ١٩٩١م، ٤٥/٦)، وككلام المحقق جلال الدين الدواني حول معنى كلمة (الآل). (ينظر: الدواني، ١٤٠٧هـ، ٦٣-٦٤)

ج-وقد ينقل المعلومة ولا يعزوها لا إلى المصدر ولا إلى المؤلف، وهذا النوع هو الغالب في شرح الشيخ رحمه الله.

- **نقل المعتمد من المذهب:**

لا يخفى على قارئ المخطوطة أن الشيخ يكتفي بنقل المعتمد من المذهب دون الخوض في خلاف المذهب إلا إشارات يسيرة، وقد يومئ الى أن الوجه الآخر المذكور في المذهب غير معتمد، ونذكر أمثلة على ذلك منها:

أ-لما ذكر أسباب الإرث في صفحة (١٥) ومنها جهة الإسلام أي بيت المال المسلمين، وبيّن أن التركة كلها أو ما بقي منها تصرف لبيت المال إرثاً للمسلمين كما هو مذهب المتاخرين لا فرضاً، وكأنه يشير الى الوجه الآخر في المذهب الشافعي حيث قيل: إن التركة تصرف لبيت المال فرضاً، ولكنه وجه ضعيف غير معتمد في المذهب، فلم يعتمده الشيخ النودهي. (ينظر: الرافعي، ٤٤٦/٦، النووي، ، ٣/٦)

ب- وفي صفحة (٨٣) تطرق الى ذكر أصول المسائل عند السلف وأنها سبعة، وزاد الخلف أصلَين آخرَين وهما: ثمانية عشر وستة وثلاثون، ثم قال: طريق الخلف هو المختار وأنه هو المذكور في روضة الطالبين للنووي (١٩٩١م، ٦٣/٦)، فيتبين من قوله هذا أن المعتمد هو ما عليه الخلف وهو الذي ذكره مُحقِق المذهب.

ت-إذا اجتمع في وارث جهتا فرض كمن يجتمع فيه البنوة والأخوة، فيأخذ بالبنوة، وقيل بها وبالأخوة، ولكن الأول هو الصحيح لأنه يأخذ بأقواهما عند الاجتماع. وهذا الرأي هو الموافق لما ذكره الرافعي والنووي رحمهما الله. (ينظر: الرافعي، ١٤١٧هـ، ٥٠٠/٦، النووي، ١٩٩١م، ٤٤/٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

- **ذكر الخلاف بين الصحابة أو الأئمة في المسائل:**

لم يكن من عادة الشيخ في شرحه طرح المسائل مُفصّلة، وبالتالي لم يتطرق الى الخلاف الطويل، وذكر أدلة المذاهب، ومناقشة الأدلة وغير ذلك، لأن شرحه مختصر ولا يليق به ذكر المناقشات، ولكنه قد يشير الى الخلاف الواقع بين الصحابة أو الأئمة في بعض المسائل بطريق الاختصار جداً، نذكر أمثلة على ذلك، منها:

أ- عند ذكر مسألتا الغرّاويتين، وأن الأب يأخذ مثلَي ما يأخذ الأم لأن القاعدة تقول: إذا اجتمع الذكر والأنثى المتحدي الدرجة من غير أولاد الأم، فإن الذكر يأخذ مثلَي ما تأخذ الأنثى، وعلى ذلك اتفاق الصحابة رضي الله عنهم قبل مخالفة ابن عباس رضي الله عنهما. هنا يشير الشيخ الى أن ابن عباس رضي الله عنهما لم يوافق إخوانه الصحابة في هذه المسألة، ولم يفصل الشيخ القول فيه حتى لا يخرج الكتاب عن مساره.

ب-وفي بداية باب إرث الجد والإخوة يشير الى الخلاف الواقع بين الصحابة والأئمة من المذاهب المختلفة، فقال: أجمع الصحابة على عدم إسقاط الجد معهم، ويرى كثير من الصحابة أنه يحجبهم كالأب، وأخذ بهذا الرأي أبو حنيفة وجماعة من علماء الشافعية رضي الله عنهم، والذي عليه جمع كثير من الصحابة وأخذ به الأئمة الثلاثة أنه يقاسم الإخوة ولا يحجبهم على تفصيل فيه، ثم شرع في ذلك التفصيل. فهنا نرى من شدة اختصاره للآراء لم يذكر أسماء الصحابة ولا الأئمة مع أن أسماءهم في المسألة موجودة في كتب العلماء، ولم يذكر أدلة الفريقين أيضاً التزاماً منه بمنهجه الذي رسمه وهو الاختصار.

ت- لما ذكر موانع الإرث ومنها الحمل، أشار الى أقصى الحمل وما جاء فيه من الأقوال، فقال: فإن أقصى الحمل لا ينضبط، وقيل: أربعة، وقيل: ثلاثة، وقيل: اثنان، وقيل: واحد. هنا أيضاً ذكر الأقوال اختصاراً، وإن كان هناك أقوالاً أخرى في المسألة، ولكن الشيخ ذكر أهمها خشية الإطالة.

- **منهجه في الاستدلال:**

لم يخلُ كتاب الشيخ من الاستدلال بالآيات والأحاديث التي تناولت موضوع الإرث، بل يذكرها في مواضعها، وهنا نذكر أمثلة على ذلك من الشرح:

أ- الآيات القرآنية: بما أن آيات الميراث محدودة ومفصلة ومعلومة لم يذكر الشيخ في أغلب الكتاب الآية بنصها، وإنما يذكر ما يأخذه أصحاب الفرض ثم يعقبه بقوله: "الآية"، أي أن الآية ذكرت نصيب هذا الشخص، فمثلاً في باب "بيان الفروض المذكورة في القرآن المجيد وأهلها" في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

صفحة (٢٤) ذكر كل أصحاب الفروض دون ذكر نص من القرآن، وإنّما يقول: "للآية"، ويرجع هذا إلى التزامه بمنهجه الذي رسمه وهو الاختصار في الشرح، وأيضاً يرجع إلى بيان ووضوح الآيات المتعلقة بالميراث لدى طلبة العلم.

ب- الأحاديث الشريفة: كانت للأحاديث الشريفة أيضاً نصيبها من الشرح، فقد استدل الشيخ بها في أكثر من موضع، فمثلاً عند ذكره لأسباب الإرث ومنها الولاء نقل قول النبـــي صلى الله عليه وسلم((الولاء لحمة كلمة النّسب)) (ابن حبان، ١٩٨٨م، ٣٢٦/١١، برقم ٤٩٥٠)، وأيضاً عند ذكر موانع الميراث ومنها القاتل نقل قول النبي صلى الله عليه وسلم ((ليس للقاتل من الميراث شيء)) (ينظر: ابن ماجه، ٢٠٠٩م، ٦٦٢/٣، برقم ٢٦٤٦)، وغير ذلك من الواضع، وقد يشير إلى الحديث دون ذكر نصه لشهرته، كما قال في صفحة (٩) أن النبي حثّ صحبه على تعلم علم الفرائض وقال:" كما ورد في الحديث، وكما قال في صفحة (٤٦) أن فرع الأب يسقط مع الأخت الشقيق إذا كانت معها بنت أو بنت ابن، ثم قال:"لحديث صحّ به رواه البخاري"، تبين لنا أنه قد يذكر الحديث بنصه، وقد لا يذكر وذلك لشهرته.

- **تأخير سبب تسمية المسائل الملقبات:**

ذكر المسائل الملقبات من البديهيات التي لا بد منها في كتب الفرائض لذلك لم يخلُ شرح الشيخ من جملة منها، وعند ذكره للمسألة يؤخر سبب تسميتها، منها:

أ- مسألة الأكدرية، بعد ذكر أفرادها وحلها أتى على سبب تسميتها، ونقل ما قيل فيها من الأقوال.(ينظر: ص٦١ من نسخة الأصل)

ب- مسألة الركابية، لما ذكرها قال: "يأتي ذكر تسميتها"، وبعد حله للمسألة وما يأخذه كل واحد من الورثة ذكر سبب التسمية. (ينظر: ص٨٠ من نسخة الأصل)

ت- مسألة الشريحية، عندما ذكر عول الستة الى عشرة واستدل لها بهذه المسألة ثم أعقبها بسبب التسمية. (ينظر: ص٨٥ من نسخة الأصل)

- **مصطلحات المذهب الشافعي:**

لا يخفى على دارس كتب العلماء أنه يطلع على مصطلحات فقهية أو تفسيرية أو أصولية او غير ذلك مما يخص ذلك العلم، وأيضاً استعمل علماء المذاهب مصطلحات تخصهم، ولما كان هذا الشرح في مذهب الشافعي لم يخلُ من تلك المصطلحات وإن كانت قليلة، وهنا نشير الى اثنين منها:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أ- الأصحاب: هذا المصطلح يستعملها علماء الشافعية بكثرة ويقصدون به المتقدمون من علماء المذهب، وهم أصحاب الأوجه غالباً، وحددوا بالزمن وهم من كانوا قبل الأربعمئة، ومن عداهم يقال لهم الأصحاب (ينظر: ياسين لك، ٢٠١٠م، ٨٩. المليباري، ٢٠١٥م، ٢٦٨)، وقد ذكر الشيخ النودهي هذا المصطلح عند ذكره عن كيفية توريث ذوي الأرحام في صفحة (١٩)، وعند ذكره لترتيب العصبات في صفحة (٣٥).

ب- الشيخان: هذا المصطلح مستعمل عند الكثيرين ففي علم الحديث على سبيل المثال يقصد به البخاري ومسلم، وعند الشافعية يقصد به الإمامان الجليلان الرافعي والنووي (ينظر: ياسين لك، ٢٠١٠م، ٩٠. المليباري، ٢٠١٥م، ٢٦٨)، وقد أشار إليه الشيخ عند ذكره لميراث المجوسي في صفحة (٧٤).

- **إشارات أخرى:**

هناك مسائل اخرى تتعلق بمنهج النودهي نذكرها هنا على سبيل الاختصار، منها:

أ- من الأشياء المفيدة في الشرح والنظم كثرة الأمثلة لتوضيح المسائل، وهذا مما تتطلبه طبيعة علم الفرائض، لأن علم الفرائض يحتاج الى تطبيق حتى يفهما الطالب، فلم يُقصِّر الشيخ النودهي في هذا الميدان بل أتى بأمثلة قد لا يجد القارئ عند كثير ممن سبقه.

ب- احتاج بعض المواضيع الى تفصيل ففصلها كميراث ذوي الأرحام، وفي بعضها اختار الإيجاز كعَدِّهِ للوارثون من الرجال والنساء. (ينظر: ص ١٦-١٧)

ت- بما أن الكتاب على مذهب الإمام الشافعي فقد مشى الشيخ في عدّه للحقوق المتعلقة بالتركة على مذهب الشافعي ومن وافقه كالحنفية والمالكية، وأنه خمسة حقوق لا أربعة. (ينظر: ص١٠)

- **المبحث الثالث: منهجه بشكل عام:**

في هذا المبحث نشير إلى منهج الشيخ النودهي بشكل عام أي ذكره لبعض مباحث العلوم الأخرى غير الفرائض، وكان من عادة أهل العلم سابقاً أنهم إذا شرعوا في تأليف كتاب في علم من العلوم، أنهم يشيرون الى مباحث من العلوم الأخرى كمن يكتب تفسيراً فيذكر معه علوم الآلة وغير ذلك، فلم يخلُ شرح الشيخ النودهي من تلك المباحث المهمة والتي تزيد الكتاب رونقاً وجمالاً، ومن هنا نلقي الضوء على بعض هذه المباحث:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

•تفسير الكلمات الغريبة:

لا يخفى على قاريء نظم "قطر العارض" أنه سيجد نفسه أمام كمٍّ هائلٍ من الكلمات الغريبة والتي تحتاج الى تفسير وإلا يَشُق فهمها، وكان هذا من عادة الناظمين قبل الشيخ، فسار هو على منهجهم، ومن هنا نختار بعض تلك الكلمات الغريبة ومعناها:

أ- النّشَب: استعمل الشيخ هذه الكلمة في صفحة (٣٨) وغيرها، فقال: "وإن هما يجتمعا حازوا النشب" أي أخذوا المال، وهي من الكلمات الغريبة لذلك فسرها الشيخ بالمال. (ينظر: الفراهيدي، د ت، ٢٦٩/٦).

ب- يُنمَى: قال في صفحة (٤٢): "ثم لجدّ كل حكم يُنمَى" أي يُنسَب. (ينظر: ابن عباد، د ت، ٤٧٧/٢)

ت- جَدَث: قال في صفحة (٦٥) عن ميراث المفقود: "... لا من يحلّ قبل ذاك جَدَثَه" أي لا من يموت قبل قيام البينة أو الحكم فيدخل قبره، بين لنا أن الجدث معناها القبر. (ينظر: الفراهيدي، د ت، ٧٣/٦)

ث- في صفحة (٧٢) شرع في بيان من اجتمع عند جهتا فرض وتعصيب فإنه يرث بأقواهما، ثم بين أن الأقوى يعرف بثلاثة أمور ثم قال: " ... أو حرمانها وإن تَرُم" أي تَطلُب، أراد أن معنى "ترم" يعني "تطلب". (ينظر: ابن عباد، د ت، ٤٤٥/٢). ونكتفي بهذه الأمثلة خشية الاطالة.

•اهتمامه بتشكيل الكلمات:

كان الاهتمام بتشكيل الكلمات في السابق قليلاً مقارنة بالزمن الحالي، لذلك نجد الكثير من العلماء إذا ذكروا في كتبهم كلمة يحتمل أكثر من وجه يردفونها ببيان تشكيلتها حتى لا يُحمَل معنى الكلمة على غير مراد المؤلف، فلم يُقصر الشيخ في ذكر التشكيلة، ومن هنا نلقي الضوء على بعض هذه الاستعمالات في الشرح:

أ- فقال في صفحة (٤): "مُؤتيَ الحِكَم" بكسر ففتح جمع حِكمة ...، فلو لم يُشر الشيخ الى تشكيلته لاحتمل أن يقصد بها الحُكمَ، ولكن بتوضيحه بعد الكلمة تبين المراد. وأيضاً قال في نفس الصفحة: "وباعث الرّمَم" بكسر الراء وفتح الميم جمع رِمَة وهي العظام البالية.

ب- استعمل في باب الحجب كلمة (واحْظُلاً) ثم أعقبه بقوله: "بمهملة فمعجمة أي امنع عن الإرث". (الجوهري، ١٩٨٧م، ١٦٧٠/٤)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ت- قال عن كلمة المشرَّكة: " بفتح الراء المشدّدة وكسرها"، ليشير الى جواز الوجهين في الكلمة.

- **ترجيحه لبعض الآراء النحوية وغيرها:**

تعرض الشيخ في شرحه لبعض المسائل من العلوم الأخرى غير الفرضية، ومن خلال ذكره لها اختار ورجح ما رآه صواباً، من هنا سوف نذكر بعضاً من هذه المسائل:

أ- متعلق الجار والمجرور: من خلال شرحه للبسملة في صفحة (٢) ذكر أن الجار والمجرور متعلق بالفعل المناسب لما يقوم به الناظم أو الشارح، فمثلاً نقول: الجارو والمجرور متعلق بالفعل أنظم إن كان نظماً، أو بالفعل أشرح إن كان شرحاً وهكذا، ثم بين أن ما ذهب إليه هو مذهب الكوفيين. (ينظر: ابن هشام، ١٩٨٥م، ٤٩٥)

ب- ميمُ (اللهمّ) تمنع الوصفية: قال الشيخ في النظم: "أحمدك اللهمّ مؤتيَ الحِكَم، ووارثَ الخلق، وباعثَ الرِّمَم، وقاسمَ التراث ..."، ثم قال رحمه الله أن الأوصاف الأربعة التي جاءت بعد كلمة (اللهمّ) منصوبة على النداء، وليست وصفاً، لأن الميمَ أي: ميم كلمة (اللهمّ) تمنع الوصفية، وهذا الذي ذهب إليه واختاره هو مذهب سيبويه، وأيّده أبو علي الفارسي، وخالفهما المبرّد والزّجاج وقالا: إنهم صفات لله تعالى، وأن الإسم ومعه الميم بمنزلته ومعه (يا). (ينظر: المبرد، د ت، ٢٣٩/٤، الزّجاج، ١٩٨٨م، ٣٩٤/١)

ت- درج الهمزة بعد نقل حركتها لما قبلها: طبّق الشيخ هذه القاعدة في نظمه كقوله (وبنتُ الِابن)، وأشار إليه في الشرح في أكثر من موضع في صفحة (١٦-٢٤-٢٧-٣٨- ...) وهذا يدل على ترجيحه لها، وهو الذي المذهب عند الكوفيين فهم يرون جواز نقل حركة همزة الوصل الى الساكن قبلها، واستدلوا بالنقل والقياس، فإما النقل فكقوله تعالة {الم (١) الله لا إله إلا هو الحيّ القيّوم...} فعند الوصل تنقل حركة همزة (الله) الى الميم قبلها، وأما القياس فهم يقيسون على همزة القطع المجمع على جواز نقل حركتها الى ما قبلها.(ينظر: الأنباري، ٢٠٠٣م، ٦١٠/٢)

ث- وقوع ضمير الفصل بعد النكرة: في نفس الصفحة السابقة قال في النظم: "إن كان ذو الإرث هو الحمل فقط" ثم أشار إلى أن كلمة (ذو الإرث) كان بدلها كلمة (وارث) أي أنه غيرها، ثم قال لو قلنا بالأخير لوقع ضمير الفصل بعد النكرة، وقد أجازه الفرّاء وهشام، وقد اختاره الشيخ هنا وقال لي بهما أسوة، وهذه المسألة ممنوعة عند البصريين. (ينظر: الفراء، د ت، ١١٣/٢، ابن هشام، ١٩٨٥م، ٦٤٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ج–سقوط نون التثنية عند الإضافة: قال في صفحة (٥٨): "مثل شقيقتَي وجدّ ذي عَطَب ..." ثم قال: النون محذوفة من كلمة (شقيقتَي) لأنها مضافة إلى (ذي عطب)، ثم ذكر رأياً آخر عن المبرّد وهو أن نونها محذوف لإضافتها إلى محذوف مدلول عليه به، وذكر النحاة هذا القول الثاني عند الكلام عن قول الشاعر: يا من رأى عارضاً يسرّ به – بين ذراعَي وجبهة الأسد

لكن المختار عند النودهي هو القول الأول حيث قال: والأول أولى. (ينظر: المبرّد، د ت، ٢٢٧/٤، السيرافي، ٢٠٠٨م، ٤١/٢)

ح– الاحتجاج بالقراءة الشاذة: في صفحة (٢٥) ذكر قوله تعالى: "وله أخ أو أخت ..." قال: والمراد من (أمّ)، لأن القراءة وردت به، وهذه القراءة وإن كانت شاذة فالعمل بها واجب كخبر الآحاد لأن سندها صحيح ، وهذا الذي رجحه الشيخ هو قول الجمهور من الأحناف والحنابلة، وهو قول عن الإمام الشافعي، وعليه أكثر متأخري المذهب، والمشهور من مذهب الإمام مالك المنع. (ينظر: ابن قدامة، ٢٠٠٢م، ٢٠٤/١، الإسنوي، ١٩٨١م ، ١٤١)

- **الاشارة إلى إعراب الكلمات وحالاتها:**

لقد خطى الشيخ النودهي هذه الخطوة ليكون كشف الغموض الذي قصده في عنوان مؤلّفه في مكانه، حتى يكون القارئ على بينة من قراءة عبارات الكتاب، ويفهم العباراة من خلال بيان الشيخ لاعرابه، وإلا بقي الشرح كالنظم غامضاً غير مفهوم، ومن هنا نشير إلى بعض هذه الاشارة:

أ– ذكر في صفحة (٥٧) عبارة "وضِعْفُ سِتّ"، ثم بعد ذلك تطرق إلى مسألة نحوية مهمة حتى لا يُقال أخطأ الشيخ في اختيار كلمات النظم، فقال: إذا كان المعدود غير مذكور يجوز الإتيان بالهاء وحذفه مع العدد، واستدل على كلامه بقول الله تعالى: ﴿مح مخ مم مى مي نج﴾ البقرة:٢٣٤، والتقدير أي: وعشرة أيام، وأيضاً استدل بحديث((من صام رمضان ثمّ أتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر)) (ينظر: مسلم، د ت، ٨٢٢/٢، برقم ١٦٦٤)، ثم نقل كلاما لأهل اللغة عن الامام النووي. (ينظر: النووي، ١٣٩٢هـ، ٥٦/٨، المرادي، ٢٠٠٨م، ١٣١٨/٣)

ب–في بداية باب المناسخات في آخر الكتاب قال: "إن تنحصر ورثة في من بقي... وورثوه..."، ثم بين لنا لماذا أفرد الضمير في كلمة (بقي)، وجمع فيما بعده، فقال: نظراً للفظ (مَنْ) ومعناه، وكما هو معلوم في كتب النحو أن الأكثر في ضمير (مَنْ) اعتبار اللفظ، ويجوز اعتبار المعنى كما مبحوث في كتب النحو. (ينظر: الأشموني، ١٩٩٨م، ١٣٤/١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ت- عند ذكر ميراث الحمل ذكر الشيخ قوله من النظم: "أو من له مقدر فيُؤتَى"، ثم قال: أن الفاء قد يدخل على الفعل ويقدره خبراً لمحذوف، إذاً هي جملة اسمية، والتقدير: فيُعطى مَن له مقدّر. (ينظر: ابن هشام، ١٩٨٥م، ٢١٨)، نكتفي بهذا القدر من الأمثلة وإلا ففيه الكثير من هذا النوع.

النتائج:

١- تبين لنا أن للقومية الكردية شخصيات ذات أهمية علمية بالغة، وأنهم قدَّموا للإسلام تراثاً علمية لا يستغنى عنها.

٢- كان الشيخ النودهي شخصية موسوعية لأنه كتب في أغلب العلوم العقلية والنقلية.

٣- انتشر كتاب "كشف الغوامض" في الأمصار، واهتم به طلبة العلم ونسخوه، ودل على ذلك كثرة نُسَخِه.

٤- بلغ هذا الشرح مبلغاً حيث لا يحتاج قارئه الى من يبين له ويحل له مسائله، وذلك لكثرة ما فيها من الأمثلة التوضيحية.

٥- لم يكتف الشيخ بمسائل الفرائض بل تطرق الى مسائل نحوية وبلاغية وعقائدية وغير ذلك، وهذا يدل على موسوعيته.

٦- وأخيراً نقول: تراث الشيخ يحتاج إلى إعادة النظر فيها، وتحقيقها بشكل علمي كي يستفيد منها طلبة العلم، وهذا يحتاج الى جهد علمي من طلبة الدراسات العليا.

المصادر:

١- إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢- ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٣- أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابي الحلبي – القاهرة .

٤- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٥- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢م.

٦- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.

٧- أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، معاني القرآن، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٨- أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، شرح كتاب سيبويه، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

٩- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٠- أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

١١- أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع: الطبعة: الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٢- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٣- إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، المحيط في اللغة، د ت، د ط.

١٤- جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ)، التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، حققه وعلق عليه وخرج نصوصه: د. محمد حسن هيتو، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

١٥- خالد عثمان حمدأمين، الشيخ معروف النودهي وآراءه الكلامية، رسالة مقدمة الى كلية دار العلوم-القاهرة، لنيل درجة الماجستير في الفلسفة الاسلامية، بإشراف: أ.د. محمد السيد الجليند، ٢٠١٤م-١٤٣٦هـ.

١٦- د. كمال صادق ياسين لَك، مصطلحات المذهب الشافعي، الطبعة الثانية، مكتب التفسير، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

١٧- د. محمد صابر مصطفى، النودهي وجهوده النحوية، الطبعة الأولى، أربيل.

١٨- السيد بابا علي الشيخ عمر القرداغي، والسيد محمود أحمد محمد، والشيخ محمد عمر القرداغي، الأعمال الكاملة للشيخ معروف النودهي البرزنجي الكردي، دار العربية للموسوعات، ١٩٨٨م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٩- الشيخ محمد بن السيد مصطفى النودهي البرزنجي، الروضة الغنّا في الدّعاء بأسماء الله الحسنى، تحقيق وتعليق: أُوميد عمر سعدون الباوَمَردي، دار الكتب العلمية-بيروت، ٢٠١٨م.

٢٠- عبد البصير بن سليمان الثقافي المليباري الشافعي الأشعري، دراسة موسوعية لاصطلاحات الشافعية، الطبعة الأولى، دار النور المبين، عمان-الأردن، ٢٠١٥م.

٢١- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢٢- عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٣- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.

٢٤- عبد المجيد أحمد جبار، وخالد عثمان حمد أمين، الشيخ معروف النودهي وجهوده العلمية، وهو بحث منشور في مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٥٢) مايو ٢٠٢٠م.

٢٥- علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ.

٢٦- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، البديع في علم العربية، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٢٧- محمد الخال، الشيخ معروف النودهي، مطبعة التمدن، بغداد.

٢٨- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٩- محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. - بيروت.